

القراءات المروية عن أبي رجاء العطاردي في تفسير الثعلبي جمعاً ودراسة

The Readings Narrated by Abu Raja' al-Ataridi in Al-Tha'labi's Tafsir

ABDUL RAHIM BIN ABDUL RAHMAN EIDIY

Department of Quranic Readings, College of Da'wa and Fundamentals of Religion at Umm Al-Qura, University in
Makkah Al-Mukarramah, P.O Box 715 Makkah 21421, Saudi Arabia

Corresponding Author; email: aaeidiy@uqu.edu.sa

Received: 20 January 2025/Revised: 11 July 2025/Accepted: 24 July 2025/

Publish: 1 December 2025

ملخص

يعد أبو رجاء العطاردي أحد التابعين الذين روى القراءة عن ابن عباس رضي الله عنهما، وقد روى كثيراً من القراءات القرآنية، التي تنسب إليه في مصادر التفسير واللغة العربية وغيرهما، وقد تنوعت القراءات المروية عن أبي رجاء رحمه الله تعالى، فمنها ما هو من قبيل المتواتر الذي روي في روايات القراء العشرة، ومنها ما لم يرو ويتواتر في روايات القراء العشرة، والذي روي من قراءات أبي رجاء العطاردي عند القراء العشرة فلا إشكال فيه فهو صحيح متواتر، وأما ما لم يرو ولم يتواتر عن القراء العشرة فهو المحتاج إلى البيان والتخريج، ولذلك جاء هذا البحث ليحقق مرويات أبي رجاء العطاردي في تفسير الثعلبي، مع التعريف به والتعريف بالقراءات المتواترة الصحيحة وما شذ عنها، ومنهج العلماء في التعامل مع مثل هذه الروايات، لا سيما وأن رواياته للقراءات مبنوثة في كتب التفسير واللغة العربية والقراءات، وممن أكثر نسبة القراءات إليه المفسر أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي رحمه الله في تفسيره الكشف والبيان عن تفسير القرآن.

الكلمات المفتاحية: القراءات ; المروية ; أبو رجاء; العطاردي ; تفسير الثعلبي

ABSTRACT

Abu Raja' al-Ataridi is considered one of the Tabi'in who narrated readings from Ibn Abbas, may Allah be pleased with them. He narrated numerous Quranic readings attributed to him in sources of Tafsir, Arabic language, and other disciplines. The readings attributed to Abu Raja encompassed those recognised as Mutawatir (mass-transmitted), as conveyed by the ten readers, and those outside this classification. According to the ten readers, the readings narrated by Abu Raja' al-Ataridi are undisputed as they are authentic and Mutawatir. On the other hand, those not narrated or mass-transmitted by the ten readers require clarification and validation. Therefore, this study seeks to examine the narrations of Abu Raja' al-Ataridi found in Al-Tha'labi's Tafsir, provide background information about him, and differentiate between the reliable Mutawatir readings and those considered irregular, as well as explain how scholars have approached these narrations. This is especially important since his narrations are stated in books of Tafsir, Arabic language, and Quranic readings. Among the scholars who frequently attributed readings to him are the commentator Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim al-Tha'labi, may Allah have mercy on him, in his Tafsir "Al-Kashf wal Bayan an Tafsir al-Qur'an."

Keywords: Quranic Readings; Narrated; Abu Raja'; Al-Ataridi; Al-Tha'labi's Tafsir.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول
وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم إلى يوم الدين، أما
بعد:

فإن الله تعالى أنزل القرآن الكريم هدى للناس، ليخرجهم
من الظلمات إلى النور، فتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم،
واتبع قرآنه، ثم بلغه لأمته وبينه خير بيان، ولما كان الله
في القرآن مخاطباً للناس، وأمرهم بقراءته، كان لزاماً

أن يكون هذا الأمر منه تعالى في حدود طاقتهم، ولذلك
طلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربه التخفيف حين
أنزل القرآن على حرف، فقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم: "أقرأني جبريل على حرف فراجعت، فلم أزل
أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف"
(al-Bukhari 1311H)

وقد تلقى الصحابة القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن، وبلغوه كما تلقوه على اختلاف أحرفه وتعددتها،
ومن الصحابة الذي اشتهروا بأخذ القرآن وتعليمه: الخليفة

أهمية البحث

هذا البحث يعد تحقيقاً لقراءات القرآن الكريم المروية عن أبي رجاء العطاردي في كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأبي إسحاق الثعلبي، حيث يدرس كل ما رواه الثعلبي عن أبي رجاء في القراءات، مع التعريف بأبي رجاء وعنايته بتلقي ورواية الأحرف القرآنية، وبيان وجهه في لغة العرب، وبيان قوته في الرواية وموافقه لما ثبت فيما بعد عند القراء العشر أو لم يثبت عندهم.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى جمع ودراسة القراءات المروية عن أبي رجاء العطاردي في تفسير الثعلبي مع بيان منهج الثعلبي في ذكرها.

التمهيد: وفيه تعريف القراءات القرآنية، وشروط القراءة الصحيحة

عرف الإمام ابن الجزري رحمه القراءات في كتابه منجد المقرئين بقوله: "علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقل" (Ibn al-Jazari 1999) وهو تعريف جامع مانع، بل هو من أجمع تعاريف علم القراءات، وأكثرها بياناً واختصاراً، حيث بين فيه الإمام ابن الجزري رحمه الله علم القراءات بسبع كلمات هي:

علم: أي أنه علم مستقل له أصوله وقواعده ومصنفاته ومسائله الخاصة به.

بكيفية: أي أنه علم يرجع الكيفيات النطقية الصوتية.

أداء كلمات القرآن: أي أن علم القراءات متعلق بكلام الله تعالى في القرآن الكريم، من حيث الأداء الصوتي والنقل والرواية، ومن حيث الكيفيات النطقية المسموعة والمكتوبة.

واختلافها: أي أن علم القراءات لا يقتصر على الخلاف بين القراء، بل يشمل ما اتفقوا عليه في قراءة القرآن أيضاً، وبذا يصح أن نقول إن علم القرآن هو علم يتعلق بالاختلاف والاتفاق في قراءات القرآن الكريم.

بعزو الناقل: العزو هو النسبة، أي أن علم القراءات قائم على العزو والنسبة للقراءات لمن رواها ونقلها وتلقاها واشتهر به من الرجال والأئمة والرواة، مع ذكر الإسناد المؤدي للقراءة، وهذا من تمام ضبط هذا العلم ودقته، وذلك لئلا يدخل في هذا العلم ما ليس منه من الكلام والأداء والكيفيات، ولئلا ينسب إلى كلام الله عز وجل ما لم يقله سبحانه كذباً وزوراً، ولتكون الروايات معلومة الطريق من أوله إلى منتهاه، علماً يقينياً لا يصاحبه شك أو ظن.

الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، والخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وزيد بن ثابت رضي الله عنه، وأبو الدرداء رضي الله عنه، وأبو موسى الأشعري رضي الله عنه، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وعبد الله بن عباس رضي الله عنه، وأبي بن كعب رضي الله عنه، وقد تميز كل منهم بشيء في تلقيه للقرآن الكريم، كما أخبرنا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. ثم كان الحال فيمن أخذ عن الصحابة رضوان الله عليهم أن تلقوا القرآن من الصحابة، وبلغوه كما أخذوه عنهم، حتى اشتهر جيل من التابعين بالتلقي من الصحابة رضي الله عنه.

ومن جملة التابعين الذي تلقوا القرآن عن الصحابة: أبو رجاء العطاردي رحمه الله تعالى، حيث تلقى القرآن من صحابيين مشهورين بالعلم والقرآن، وهما أبو موسى الأشعري وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما، ثم صار أبو رجاء يؤدي هذا العلم، حتى نسبت إليه الكثير من قراءات القرآن الكريم، في كتب التفسير وكتب العربية وغيرها، وممن أكثر نسبت القراءات إليه الإمام أبو إسحاق الثعلبي، وهي قراءات متفاوتة، فمنها ما تواتر بعد وصار من مرويات القراء العشرة، ومنها ما صار من قبيل الشاذ غير المشهور، فجاء هذا البحث لجمع ودراسة القراءات المروية عن أبي رجاء العطاردي في تفسير الكشف والبيان للثعلبي رحمه الله.

وتعد هذه الدراسة دراسة حديثة جديدة في موضوعها، حيث لم يسبق كتابة دراسة في مرويات أبي رجاء العطاردي في القراءات القرآنية من خلال تفسير الثعلبي.

ومن آثار هذه الدراسة في المستقبل: أنها تفتح آفاق دراسة مرويات أبي رجاء العطاردي في كتب التفاسير، وكتب اللغة والمعاجم، مع دراسة أهم معالم وملامح قراءة أبي رجاء، من خلال جمع مروياته، ودراسة أثر قراءاته على أقواله الفقهية.

كما أن هذه الدراسة ستؤثر مستقبلاً على منهجية دراسة الأعلام المتقدمين وتراجمهم، من حيث أنها تؤكد على النظر في جميع جوانب العلم، لاسيما جانب تلقيه لعلم القراءات وأثره في أقواله وما يذهب إليه من معاني تفسير القرآن الكريم.

مشكلة البحث

مشكلة هذا البحث هي أن أبا رجاء العطاردي من القراء الذين نسبت إليهم الكثير من القراءات، وهو متفاوتة في القرة، فمنها ما هو متواتر مما روي في القراءات العشر، ومنها ما لم يرو فيها، وممن أكثر نسبة القراءات إليه المفسر الثعلبي في كتابه الكشف والبيان عن تفسير القرآن، وههنا تظهر الحاجة إلى تحقيق مروياته في القراءات، وبيان المتواتر منها من غيره.

ثم إن ثمت شروطاً للقراءة الصحيحة، بينها العلماء في كتبهم ومصنفاته، فلا يحكم على القراءة القرآنية بالصحة والقبول إلا إذا توفرت فيها هذه الشروط، وهي ثلاثة شروط:

الشرط الأول: صحة الإسناد، وبعض العلماء يشترط ما هو أكثر من الصحة وهو التواتر.

الشرط الثاني: وموافقة اللغة العربية، في قواعدها النحوية والصرفية والتركيبية، ولو بوجه.

الشرط الثالث: وموافقة الرسم العثماني، أي المصاحف التي أمر بكتابتها عثمان بن عفان رضي الله عنه، وحصل الإجماع من الصحابة عليها، ويشترط أن تكون هذه الموافقة إما تحقيقاً وإما احتمالاً.

وهذه الشروط هي التي ذكرها الإمام ابن الجزري في طبية النشر (Ibn al-Jazari 1994) بقوله:

14 - فكلُّ مَواقٍ وَجْهٌ ذُو... وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِلاَئِي

15 - وَصَحَّ إِسْنَادُهُ هُوَ الْقُرْآنُ ... فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ

16 - وَحَيْثُمَا يَخْتَلُ رُكْنٌ أَثْبِتْ ... شُدُودُهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ

ومتى فقدت القراءة القرآنية المروية أحد هذه الشروط الثلاثة، كانت قراءة شاذة ولم يصح الاعتقاد بقرآنيته، ولم تصح الصلاة بها، لعدم ثبوت قرآنيته، لكن يمكن الاحتجاج بها في اللغة العربية، وتقعيد قواعدها، واستنباط الأحكام الفقهية منها.

المبحث الأول: ترجمة أبي رجاء العطاردي رحمه الله

اسمه: عمران بن ملحان البصري العطاردي، وقيل اسمه: عمران بن تيم، وكنيته: أبو رجاء (Al-Tha'labi 1997)

وهو تابعي مخضرم، من كبار التابعين، حيث أسلم زمن فتح مكة، إلا أنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه، لكنه أدرك الصحابة رضي الله عنهم، وقد أخذ القرآن تلقيناً من علمين مشهورين بأخذ القرآن من أعلام الصحابة وهم: الصحابي الجليل أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، ثم عرضه على الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

وروي عن أبي رجاء العطاردي في غاية النهاية أنه قال: "كان أبو موسى يعلمنا القرآن خمس آيات خمس آيات" (Ibn al-Jazari 2009) وقيل إنه كان يختم القرآن كل عشر ليال، ويظهر من هذه الرواية عن أبي رجاء العطاردي المنهج التعليمي التربوي الذي كان يعلم به أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

كما أن أبا رجاء العطاردي كان ذا عناية برواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد تلقى الحديث عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم ثم رواه، حيث حدث عنه جماعة من المحدثين من التابعين وأتباعهم، وقال عنه ابن عبد الهادي في طبقاته: "وكان شيخاً عابداً، كثير الصلاة والتلاوة" (Ibn Abdul Hadi 1996)

وقد عاش أبو رجاء نحواً من مئة وعشرين سنة، وتوفي عام مئة وسبع أو مئة وثمان أو مئة وخمس من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم.

المبحث الثاني: منهج الثعلبي في إيراد القراءات المروية عن أبي رجاء العطاردي في تفسيره الكشف والبيان عن تفسير القرآن

بالوقوف مع مواضع القراءات التي نسبها الإمام الثعلبي في تفسير الكشف والبيان إلى أبي رجاء العطاردي، يمكن أن نستخلص منهجه في نسبة القراءات المروية عن أبي رجاء العطاردي رحمه الله وها أنا أجمل منهجه في النقاط التالية:

أولاً: ينسب القراءة إلى أبي رجاء العطاردي، ويقرن معه من وافقه من الصحابة رضي الله عنهم كابن عبا والتابعين والقراء العشرة أو الأربعة أصحاب القراءات الزائدة على العشرة.

ثانياً: يقدم اسم الصحابي إشارة إلى قوة القراءة المنسوبة إلى أبي رجاء العطاردي.

ثالثاً: يصدر كلامه بقراءة العامة ثم يردف بعدها قراءة أبي رجاء العطاردي، للإشارة إلى مخالفة لما عليه الأكثر من القراء والتابعين.

رابعاً: يبين وجه قراءة أبي رجاء العطاردي من حيث الإعراب والصرف والمعاني اللغوية.

خامساً: أنه يضبط القراءة المنسوبة إلى أبي رجاء بوصفها بما جاءت به من نصب أو رفع أو خفض أو تشديد ونحوه ذلك، بما يوضح قراءتها.

سادساً: يبين صحة القراءة وقوتها وتواترها بذكر من قرأ بها من القراء العشرة.

وسياتي في الفصل التالي ما يبين ويمثل على هذا المنهج بشكل واضح وجلي بإذن الله تعالى.

المبحث الثالث: القراءات المروية عن أبي رجاء العطاردي في تفسير الثعلبي رحمهما الله.

اعتنى الإمام الثعلبي رحمه الله تعالى بمرويا أبي رجاء العطاردي، فذكره في مرار كثيرة، وهو

يدعو إلى تحقيق قراءاته والعناية بها، وجمعها ودراستها. وبالنظر إلى القراءات التي أوردها الثعلبي ونسبها إلى أبي رجا، لاحظت أنها تنقسم إلى قسمين: قسم وافقت فيه قراءات أبي رجا، والقراءات المتواترة المنسوبة إلى القراء العشرة، وقسم قرأ به أبو رجا مما مروى عن أحد القراء العشرة.

وسأذكر القراءات التي نسبها الثعلبي إلى أبي رجا وفق هذين القسمين بإذن الله تعالى، مصدراً إياها بنص كلام الثعلبي رحمه الله.

أولاً: قراءات أبي رجا التي نقلت عن القراء العشرة أصحاب القراءات المتواترة.

وأذكر هنا قراءات أبي رجا التي تواترت ورويت عن بعض القراء العشر مرتبة حسب ورودها في سور القرآن:

القراءة الأولى في قوله الله تعالى: (فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ) [البقرة: 197].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجا العطاردي (فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ) [البقرة: 197] نصباً (ولا جدالاً) [البقرة: 197] رفعاً بالتثنية". (Al-Tha'labi 2015)

نسب الثعلبي قراءة النصب في (فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ) إلى أبي رجا العطاردي، وهي معزوة عند ابن الجزري في كتابه النشر إلى القراءات العشر حيث عزاها إلى الإمام ابن كثير وأبي عمرو البصري ويعقوب الحضرمي، فهي حينئذ قراءة متواترة صحيحة. (Ibn al-Jazari 1960)

كما أن قراءة الرفع في قول الله تعالى: (ولا جدال) معزوة أيضاً إلى الإمام أبي جعفر المدني وهو أحد القراء العشرة، فتكون قراءة أبي رجا هنا مما صح وتواتر. (Ibn al-Jazari 1960)

وأما توجيه هاتين القراءتين، فهو أن النصب في (رفث وفسوق) على أن رفث اسم لا النافية للجنس التي تعمل عمل (إن)، وفسوق معطوف عليه، وأما قراءة الرفع في (جدال) على أن (لا) تعمل عمل (ليس) وجدال اسمها وهو ما أشار إليه الإمام مكي في كتابه الكشف عن وجوه القراءات (Ibn Abi Talib 2007).

القراءة الثانية في قول الله تعالى: (وقاتلوا وقتلوا) [آل عمران: ١٩٥].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجا العطاردي وطلحة والحسن: (وقاتلوا وقتلوا) [آل عمران: ١٩٥] مشدداً، قال الحسن: يعني: أنهم قطعوا في المعركة". (Al-Tha'labi 2015)

وافق أبو رجا الإمامين ابن كثير وابن عامر في تشديد التاء من قول الله: (وَقَاتِلُوا)، وبهذا تكون قراءته في هذا الموضع مما صح وتواتر.

وأما وجه هذه القراءة فهو أن التشديد يفيد تكرار القتل، ففيها معنى التكثير، وإلى ذلك أشار ابن خالويه. (Ibn Khalweh 1981)

القراءة الثالثة في قول الله تعالى: (وَلَا يَتَأَلَّ) [النور: 22].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجا العطاردي، وأبو مجلز السدوسي وأبو جعفر القارئ وزيد بن أسلم: (وَلَا يَتَأَلَّ) [النور: 22] بتقديم التاء وتأخير الهزمة وهو يَنْفَعَلُ مِنَ الْآلِيَةِ وَالْأَلُو".

قرن الثعلبي الإمام أبا جعفر فيمن يقرأ بقراءة أبي رجا العطاردي في قول العزيز: (وَلَا يَتَأَلَّ)، وهو كما قال، وأبو جعفر أحد القراء العشرة الذين تواترت قراءاتهم، كما نص عليه ابن الجزري في كتابيه النشر وطيبة النشر.

فحينئذ تكون قراءة العطاردي في هذا الموضع موافقة لأحد العشرة، فليست من قبيل القراءات الشاذة.

ثم بين الثعلبي وجه هذه القراءة هنا، بأنها من الآلية وهي الحلف والقسم وذكر ابن منظور كلاماً قريباً من هذا في لسان العرب. كما أن في هذه القراءة قلباً مكانياً، حيث جعلت التاء مكان الهزمة والعكس.

القراءة الرابعة في قول الله تعالى: (وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ) [لقمان: 20].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "قرأ نافع وشيبة، وأبو جعفر وأبو رجا العطاردي، وأبو مجلز وأبو عمرو، والأعرج، وأيوب، وحفص (نِعْمَهُ) [لقمان: 20] بالجمع والإضافة".

نسب الثعلبي هذه القراء إلى إمامين من أئمة القراءات العشر، وهما نافع وأبو جعفر، وهي إشارة منه إلى صحة وتواتر هذه القراءة، فقد نسبها الإمام الجزري إلى نافع وأبي جعفر أبي عمرو وحفص في النشر.

ووجهها مكي في كشفه أنه مصدر جمع ليدل على كثرة نعم الله تعالى كما قال الله تعالى: (وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) [إبراهيم: 34]، وكما قال الله: (شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ) [النحل: 121]، وقال ابن خالويه مثله في حجته. (Ibn Khalweh 1981)

القراءة الخامسة في قول الله تعالى: (وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا) [الجاثية: 32].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجا العطاردي، وحزمة (وَالسَّاعَةُ) [الجاثية: 32] نصباً عطفاً بها على الودع". (Al-Tha'labi 2015)

وقراءة (والساعة) بالنصب قراءة متواترة، حيث نسبها الثعلبي إلى أبي رجا والإمام حمزة، وهو أحد القراء العشرة الذين تواترت قراءاتهم واشتهرت، ومن وافقهما على هذه القراءة الأعمش وأبو حيوة والأصبهاني من طريق المفضل. (Al-Nawzawazi 2018)

وأما وجه هذه القراءة فقد بينه الثعلبي بقوله: "عطفاً على الوعد" ويعني أنها معطوفة على اسم (إِنَّ) من قول الله تعالى في نفس الآية: (إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ)، والقاعدة النحوية هي أن المعطوف على المنصوب يأخذ حكمه في النصب وهو الذي أشار إليه ابن أبي مريم في وضحه. (Ibn Abi Mariam 2009)

ثانياً: قراءات أبي رجاء التي رويت عن أحد رواة القراءات الأربعة الزائدة على العشرة.

وقد جاءت أكثر القراءات المنسوبة إلى أبي رجاء من هذا النوع والذي يليه، وأذكر هنا القراءات من هذا النوع، مصدرًا إياها بالآية التي وردت فيها، مع بيان من رويت عنه ممن وافق أبا رجاء العطاردي.

القراءة الأولى في قول الله: (أَوْ كَلِمًا عَاهَدُوا عَهْدًا) [البقرة: 100].

قال الثعلبي في الكشف والبيان في تفسيره لسورة البقرة: "قراءة أبي رجاء العطاردي: (أَوْ كَلِمًا عَاهَدُوا عَهْدًا) [البقرة: 100] جعلهم مفعولين".

وقد نسب الثعلبي هذا القراءة إلى أبي رجاء وحده، وقد نسبها صاحب المغني إلى أبي رجاء والحسن البصري (Al-Nawzawazi 2018)

وأما وجه القراءة فقد أشار إليه الثعلبي هذا النقل، وبيانه أن الفعل (عَاهَدُوا) بالبناء لما لم يسم فاعله، فكان العهد حصل من غيرهم عليهم.

القراءة الثانية في قول الله: (إِذْ تُصْعِدُونَ) [آل عمران: 153].

قال الثعلبي في الكشف والبيان في تفسير سورة آل عمران: "قراءة العامة: (تُصْعِدُونَ) [آل عمران: 153] بضم التاء وكسر العين، وقرأ أبو رجاء العطاردي وأبو عبد الرحمن السلمي، والحسن البصري وقتادة بفتح التاء والعين".

ذكر الثعلبي قراءة أبي رجاء هنا وذكر قبلها قراءة العامة، للإشارة إلى شذوذها عما عليه قراءة الأكثر، وذكر أنها موافقة لقراءة أبي عبد الرحمن والحسن وقتادة، ونسبها ابن مهران في غرائبه إلى أبي عبد الرحمن والحسن البصري وقتادة دون ذكر لأبي رجاء. (Ibn Mehran 2019)

ونسبها النوزوازي إليهم وأضاف إليهم حميداً وابن محيصن ومجاهد والزعفراني (Al-Nawzawazi 2018)، ونسبها المتولي في نظم الفوائد إلى الحسن البصري. (Al-Mutawalli 2015)

وأما وجه هذه القراءة فهو أن (تُصْعِدُونَ) في قراءة أبي رجاء فعل مشتق من الفعل الثلاثي: صعد، ولذلك فتحت تاء مضارعة، بخلاف قراءة الجمهور

فالفعل فيها مشتق من الرباعي: أصعد، ولذلك ضمت تاء مضارعة، وقد ذكر هذه القراءة وبين وجهها ابن منظور في لسان العرب حيث قال: "وقرأ الحسن: (إِذْ تُصْعِدُونَ) جعل الصعود في الجبل كالصعود في السلم" (Ibn Manthur 1994)، فهي قراءة موافقة للغة العربية.

القراءة الثالثة في قول الله: (بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُزْسِنَهَا) [هود: 41].

قال الثعلبي في الكشف والبيان في تفسير سورة هود عليه السلام: "قرأ أبو رجاء العطاردي: (مَجْرِيهَا وَمُزْسِنَهَا) [هود: 41] بضم الميم وكسر الراء والسين، على نعت الله سبحانه؛ لأنه هو الذي أجراها وأرساها".

وقد نسب الثعلبي هذه القراءة إلى أبي رجاء العطاردي وحده، وقد وجدتها منسوبة إلى الحسن البصري في الفوائد المعتمدة، ومنسوبة في كتاب المغني، إلى أبي رجاء وإلى حميد وطلحة وابن نبهان عن عاصم وأبي عمرو من رواية محبوب.

ثم إن هذه القراءة لم ترو في القراءات السبع ولا في العشر، فيحكم عليها بالشذوذ، وأما وجه هذه القراءة فهو أنها على صيغة اسم الفاعل من أجرى وأرسى، فهي صحيحة المعنى وجليته، فالله تعالى هو الذي أجرى السفينة وهو الذي أرساها على الجودي.

القراءة الرابعة في قول الله: (قَدْ شَغَفَهَا) [يوسف: 30].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجاء العطاردي والشعبي والأعرج: (شَغَفَهَا) [يوسف: 30] بالعين غير معجمة". وهي قراءة يوافق فيها أبو رجاء العطاردي الحسن البصري وجماعة من قراءة التابعين، حيث قرأوها أيضاً بعين مهملة، كما في المحتسب لابن جني وموارد البررة، حيث عاقبت فيها العين الغين، وهي ظاهرة في رسم المصحف، والرسم محتمل لكلا القراءتين، حيث لا نقط فيه.

وأما وجه هذه القراءة بالعين المهملة فهو أنها من شغاف القلب أي أعلاه، والمعنى أن حب يوسف قد بلغ أعلى قلبها، وشغاف كل شيء أعلاه، كما يقال شغاف الجبال وقد ذكر ابن منظور نحواً من هذا التوجيه في لسان العرب. (Ibn Khalweh 1981)

ثم إن هذه القراءة وإن كانت محتملة لرسم المصحف إلا أنها لم تبلغ حد التواتر، حيث لم ترو عن السبعة ولا العشرة.

القراءة الخامسة في قول الله: (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا) [الإسراء: 16].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "قرأ أبو عثمان النهدي، وأبو رجاء العطاردي، وأبو العالية الرباعي، والربيع ومجاهد: (أَمَرْنَا) [الإسراء: 16] (بنتشيد الميم) أي سلطاناً شرارها فعصوا فيها، فإذا فعلوا ذلك أهلكناهم". (Al-Tha'labi 2015)

نسبت قراءة (أمرنا) في كلام الثعلبي إلى أبي رجاء ومن معه، ونسبها صاحب المغني إلى أبي السَّمَل وأبي العالية وابن مقسم والحسن البصري. أما وجه هذه القراءة فهو أنها فعل ماضٍ من الإمارة، أي صيرنا مترفيها وفاسديها أمراء وملوكًا وسادة، ففسقوا وكانوا سبب في نشر الفساد بين الناس فحق عليه العذاب بسبب ذلك. (Al-Akbari 1996)

القراءة السادسة في قول الله: (فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا) [الكهف: 77].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجاء العطاردي: (أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا) [الكهف: 77] مخففة من أضاف يضيف، وذلك أنهما استطعا فلم يطعموهما، واستضافاهم فلم يضيفوهما".

فقد نسب الثعلبي هذه القراءة إلى أبي رجاء فقط، وقد قرأ بهذه القراءة أيضًا المطوعي وابن محيصن فيما ذكره الإمام المتولي في الفوائد المعتبرة وتنسب هذا القراءة أيضًا إلى الزعفراني والمفضل.

وأما وجه هذه القراءة فقد ذكره الثعلبي في هذا النقل عنه، حيث أشار إلى أنها مشتقة من الفعل أضاف والمضارع منه يُضَيِّفُ.

القراءة السابعة في قول الله: (يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا وَرَءٌ) [الأحزاب: 13].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ ابن عباس، وأبو رجاء العطاردي (عَوْرَةً) [الأحزاب: 13] بكسر الواو، يعني قصيرة الجدران، فيها خلل وفرجة".

نسب الثعلبي هذه القراءة إلى ابن عباس، ووافقه عليها أبو رجاء العطاردي، وذلك أنه أخذ القراءة عرضًا على ابن عباس كما جاء في سيرته، ونسبها المتولي في الفوائد المعتبرة إلى الحسن البصري، كما نسبت في كتاب المغني للنوزاوازي إلى قتادة وابن مقسم وابن أبي عتبة وأبي حيوة.

فهي قراءة شاذة لم ترو في السبع ولا العشر، وأما وجهها فقد بينه الثعلبي بالمعنى، وأما من الناحية الصرفية فهي على زنة فَعَلَ بمعنى فاعَلَ كما ذكره العكبري في التبيان حيث قال: "(وَعَوْرَةً): أَي ذَاتَ عَوْرَةٍ، وَيُقْرَأُ بِكسر الواو، والفعل مِنْهُ عَوْرٌ، فهو اسم فاعل". (al-Akbari 1979)

القراءة الثامنة في قول الله: (وَلَا تَجَسَّسُوا) [الحجرات: 12].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ ابن عباس، وأبو رجاء العطاردي: (وَلَا تَحَسَّسُوا) [الحجرات: 12] بالحاء".

أشار الثعلبي في هذا النقل إلى نسبة قراءة (تَحَسَّسُوا) بالحاء المهملة، ونسبها المتولي في نظم الفوائد إلى الحسن البصري، ونسبها ابن مهران في غرائب القراءات (Ibn Mehran 2019) إلى أبي رجاء وجماعة، وهم الحسن البصري بخلف عنه وابن سيرين وابن قطيب، وأهملها النوزاوازي في المغني وابن جني في المحتسب.

وأما وجه هذه القراءة فهو أن (تحسسوا) بالحاء المهملة مشتق من التحسس، والتحسس: هو تتبع العورات والبحث عنها وقد أشار ابن منظور إلى هذا في لسان العرب، حيث قال: "وقال أبو معاذ: التَّحَسُّسُ شِبْهُ النَّسْمِ والتَّبَصُّرُ؛ قَالَ: والتَّجَسُّسُ، بِالْجِيمِ، الْبَحْثُ عَنِ الْعَوْرَةِ" (Ibn Manthur 1994).

القراءة التاسعة في قول الله: (النَّارُ ذَاتُ الْوُفُودِ) [البروج: 5].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "(النَّارُ ذَاتُ الْوُفُودِ) [البروج: 5] قراءة العامة بفتح الواو، وهو الحطب وقرأ أبو رجاء العطاردي بضم الواو على المصدر".

يظهر من كلام الثعلبي هنا الإشارة إلى شذوذ هذه القراءة، حيث ذكر قراءة العامة والأكثر، التي تعد الأفضى والأشهر، ثم أرففها بقراءة أبي رجاء العطاردي، للدلالة على أنه خالف العامة فيها، حيث نسب إليه القراءة بضم واو (الوقود) والملاحظ في زماننا أن بعض العوام يضمون هذه الواو، وهو من أثر بقاء هذه اللغة في هذه الكلمة إلى اليوم، مع التنبيه أنها قراءة لم تتواتر، وممن وافق أبا رجاء في هذه القراءة الحسن البصري. وأما وجه هذه القراءة فهو أنها لغة في كلمة (الوقود) والضم للمصدر والفتح للحطب نفسه. (Al-Zubaidi 2001) وفي كلام الثعلبي هذا توجيه القراءة بأنها على صيغة المصدر.

ثالثًا: قراءات أبي رجاء التي رويت عن رواة القراءات التي فوق الأربعة عشر.

القراءة الأولى في قول الله: (يُجِبُّونَهُمْ كَحَبِّ اللَّهِ) [البقرة: 165].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجاء العطاردي (يَجِبُّونَهُمْ) [البقرة: 165] بفتح الياء، وهي لغة، يُقال: حبيب الرجل فهو محبوب".

أشار الثعلبي في هذا النقل عنه إلى أن أبا رجاء قد قرأ (يَجِبُّونَهُمْ) بفتح الياء، وقد نسبها الكرمانى إلى أبي رجاء وزيد بن علي، وتمام بيان هذه القراءة أنها بكسر الحاء كجمهور القراء والرواة. (Al-Kermani 2001).

وأما وجه هذه القراءة فهو أن الفعل المضارع (يحبونهم) على قراءة أبي رجاء مشتق من الفعل الثلاثي: حب، ولذلك فتحت ياء مضارعتة، وأما قراءة الجمهور فهي على أن الفعل مشتق من الرباعي أحب، ويلاحظ أن هذه القراءة موافقة لرسم المصحف، وموافقة للغة العربية أيضاً.

القراءة الثانية في قول الله: (كَأَنَّهُا كُؤْكَبٌ دُرِّيٌّ)
[النور: 35].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ سعيد بن المسيب وأبو رجاء العطاردي بفتح الدال وبالهزم".

أراد به قول الله تعالى: (الرُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كُؤْكَبٌ دُرِّيٌّ) [النور: 35]، ونسبها الثعلبي إلى سعيد بن المسيب وأبي رجاء، وقد وجدت هذه القراءة: (دُرِّيٌّ) بفتح الدال منسوبة إلى الأعمش في الفوائد المعتبرة- (Al-Mutawalli 2015)، ومنسوبة في كتاب المغني- (Al-Nawzawazi 2018) إلى أبي رجاء وإلى نصر بن عاصم وسعيد بن المسيب وأبان عن عثمان وقتادة والضحاك، كما نسبها إلى شعبة عن عاصم، إلا أنها مما لم يتواتر عنه، فليست في الشاطبية ولا الطيبة، فحينئذ تعد هذه القراءة مما شذ عن شعبة رحمه الله تعالى.

القراءة الثالثة في قول الله: (قَالَ عَفْرَيْتُ)
[النمل: 39].

قال الثعلبي في الكشف والبيان "وقرأ أبو رجاء العطاردي: (قَالَ عَفْرِيَّةً) [النمل: 39]".
فقد نسب الإمام الثعلبي إلى أبي رجاء قراءة (عَفْرِيَّتْ) بفتح الياء، وهي لغة في عفریت، وقد نسب النوازوازي هذه القراءة إلى أبي السَّمَالِ ويَزِيد بن قُطَيْب (Al-Nawzawazi 2018).

وأما وجه هذه القراءة فهو أنها لغة في عفریت، ولا يختلف معها المعنى بين القراءتين، إلا أن قراءة العطاردي ومن وافقه تفيد معنى المبالغة، وهو الذي نص عليه ابن مهران حيث قال: "كأنهم يريد المبالغة في الوصف" (Ibn Mehran 2019).

ومع عدم تواتر هذه القراءة، نلاحظ أن رسم المصحف يحتملها، فهي مرسومة بتاء، فتحتمل التاء المبسوطة وتاء التانيث التي تكون هاء في الوقف. (Halabi 145)

القراءة الرابعة في قول الله: (دَابَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ) [النمل: 82].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجاء العطاردي: (تُكَلِّمُهُمْ) [النمل: 82] بفتح التاء وتخفيف اللام من الكَلَّمَ وهو الجرح أي: تسميهم".
(Al-Tha'labi 2015)

وقد جاءت هذه القراءة موافقة لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وسعيد بن جبير ومجاهد والجدري وغيرهم، وهو ما أشار إليه النوازوازي في كتاب المغني في القراءات، ويلزم من هذه القراءة إسكان الكاف، إلا أن الثعلبي لم يذكره لوضوحه، وهذه القراءة مما شذ حيث لم ترو في القراءات المتواترة.

ويلاحظ أن الثعلبي وجه القراءة التي رويت عن العطاردي، وبين أن وجهها راجع إلى اختلاف الاشتقاق، فقراءة الجمهور مشتقة من الكلام، وقراءة العطاردي مشتقة من الكلم وهو الحرج.

وقد روى الثعلبي في الكشف والبيان أن أبا الجوزاء سأل ابن عباس عن الدابة في هذه الآية أهى تُكَلِّمُهُمْ أم تُكَلِّمُهُمْ، فقال: "كل ذلك تفعل تُكَلِّمُ المؤمن وتُكَلِّمُ الكافر".

القراءة الخامسة في قول الله: (وَلَا تُشْطِطُ)
[ص: 22].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجاء العطاردي: (وَلَا تُشْطِطُ) [ص: 22] بفتح التاء وضم الطاء الأولى، والشطط والإشطاط: مجاوزة الحد، وأصل الكلمة من قولهم: شطت الدار واشتطت إذا بعتت".

وهذه القراءة من القراءات التي نسبها الثعلبي إلى أبي رجاء العطاردي وحده، وقد نسبها صاحب المغني إلى أبي رجاء العطاردي وابن أبي عبيدة وأبي حيوة وأبي البرهسَم (Al-Nawzawazi 2018)، ونسبها ابن جني إلى أبي رجاء وقتادة، وهي قراءة شاذة لم تثبت عن القراء العشر.

وقرن الثعلبي في هذا النص نسبة هذه القراءة مع توجيهها، حيث أشار إلى معنى الشطط، وأشار إلى أن قراءة أبي رجاء مشتقة من الثلاثي، ولذلك فتحت تاء مضارعتها، وأما الجمهور فهي في قراءتهم مشتقة من الرباعي، ولذلك ضمت تاء مضارعتها.

القراءة السادسة في قول الله: (فَطَفِقَ مَسْحًا)
[ص: 33].

قال الثعلبي في الكشف والبيان عند قول الله تعالى: (فَطَفِقَ مَسْحًا) [ص: 33]: "وقرأ أبو رجاء العطاردي بفتح الحاء والسين".

ونسب الثعلبي هذه القراءة إلى أبي رجاء وحده ويقرأه (مَسْحًا) بفتح الميم والحاء، وقد وافق زيد بن علي أبا رجاء في فتح السين بهذه الكلمة، إلا أنه كسر الميم وزاد ألفاً بعد السين، حيث قرأها (مَسَاحًا).

ووجه هذه القراءة أنه مصدر من المسح وهو القتل في الآية، فيقال مسح مَسْحًا ومَسَاحًا، كما يقال: قتل قتلاً وقتلاً، قال ابن منظور: "وَتَمْسَحُ: مِنَ الْمَسْحِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)

ورسم المصحف بحذف الألف في (مسحا) فيكون الحذف فيها للإشارة إلى قراءة شاذة، وأما قراءة أبي رجاء فهو موافقة للرسم تحقيقاً.

القراءة السابعة في قول الله: (يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً) [الطور: 13].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجاء العطاردي، ومحمد بن السميع: (يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً) [الطور: 13] من الدعاء بالتخفيف".

نلاحظ في نص الثعلبي هذا نسبة قراءة (يُدْعَوْنَ) إلى أبي رجاء وابن السميع، وبالنظر في المراجع وجدتها هذه القراءة منسوبة في المغني للنوزاوازي (Al-Nawzawazi 2018) وشواذ القراءات (Al-Kermani 2001) إلى زيد بن علي، وفي المغني والشواذ إلزام كون قراءة زيد (دُعَاءً) في آخر الآية بضم الدال وهمزة في آخرها، لأن قراءة العطاردي وزيد في (يُدْعَوْنَ) مشتقة من الدعاء، إلا أنني رأيت الآية ضبطت في تفسير الثعلبي بهمزة في (دُعَاءً) آخر الآية.

وأما وجهها فهو بين حيث جعل الثعلبي القراءة مشتقة من الدعاء، لكنه نص على كتابة (دُعَاءً) بالهمز، دون ذكر الإلزام الذي في كتاب المغني للنوزاوازي وكتاب شواذ القراءات للكرمانى.

القراءة الثامنة في قول الله: (فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ) [الرحمن: 70].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجاء العطاردي، وبكر بن عبد الله المزني، وقتادة، ومحمد بن السميع (خَيْرَاتٌ) [الرحمن: 70] بالتشديد".
نسب الثعلبي هذه القراءة هنا إلى أبي رجاء وجماعة معه، وهي أيضاً منسوبة إلى ابن مقسّم ورؤيس من رواية الزُّهري عنه في كتاب المغني (al-Nawzawazi 2018)، ومنسوبة في غرائب القراءات إلى الخليل بن أحمد وبكر بن حبيب واليماني (Ibn Mehran 2019) وبالنظر إلى المتواتر عن القراء فإننا لا نجد هذه القراءة مروية عن القراء العشر أو رواتهم، فهي من القراءات التي شذت ولم تتواتر.

وأما وجه قراءة أبي رجاء فهو أن (خَيْرَاتٌ) جمع: خَيْرَةٌ، وهو لفظ يُشعر بمعنى المبالغة، فهُنَّ قد بلغن في الخيرية الغاية والنهاية.

القراءة التاسعة في قول الله: (قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ النَّجَارَةِ) [الجمعة: 9].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجاء العطاردي: (قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ النَّجَارَةِ لِلَّذِينَ آمَنُوا) [الجمعة: 9]"

نسب الإمام الثعلبي هذه القراءة إلى أبي رجاء مبيناً أنه زاد كلمتي (لِلَّذِينَ آمَنُوا) على الآية، وهذه القراءة أشبه

بالقراءات التفسيرية المبينة والمجلية للمعنى، كما في قول الله تعالى: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ) [البقرة: 198].

وقد نسبت قراءة أخرى قريبة من هذه إلى غير أبي رجاء وهو طلحة، حيث قرأها: بزيادة قوله: للذين اتقوا، وليس للذي آمنوا، والقراءتان متقاربتان في المعنى، حيث خصت كلا القراءتين ما عند الله من الخير بالذين آمنوا بالله واتقوا ربهم.

القراءة العاشرة في قول الله: (وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ) [الزخرف: 33].

قال الثعلبي في الكشف والبيان: "وقرأ أبو رجاء العطاردي: (وَمَعَارِجَ) [الزخرف: 33]، وهما لغتان".

نسب الثعلبي هذه القراءة إلى أبي رجاء دون أن يردف معه أحدًا من القراء، فقراءة أبي رجاء (ومعاريح) على وزن مفاعيل صيغة منتهى الجموع، ونسبها النوزاوازي في كتاب المغني إلى القراءة الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وإلى طلحة بن مصرف (Al-Nawzawazi 2018) ونسبها ابن مهران في غرائب القراءات إلى طلحة (Ibn Mehran 2019)

ونسبها ابن مهران في غرائب القراءات إلى طلحة (Ibn Mehran 2019)، ولم يقرأ بهذه القراءة أحد من القراء العشرة فيما تواتر عنهم.

وأما توجيه هذه القراءة فهو أنها لغة في معارج، ومفرده: معراج وهو السلم، حيث يراد بها المبالغة، وقد جاءت بصيغة منتهى الجموع على وزن مفاعيل كمصاييح، كما نص على هذا الجمع ابن منظور في لسانه، حيث قال: "والمعراج: السلم؛ وَمِنْهُ لَيْلَةُ الْمَعْرَاجِ، وَالْجَمْعُ مَعَارِجٌ وَمَعَارِجٌ". والذي ذكره الثعلبي في توجيه القراءات هنا أنهما لغتان من لغات العرب.

الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات

الحمد لله أولاً وآخرًا، والصلاة والسلام وعلى رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:
فقد ما من الله به من كتابة هذا البحث أدون أهم نتائجه، وهي:

الأول: أن أبا رجاء العطاردي من رجال القراءات الذين تنسب إليه الكثير من حروف القراءات.

الثانية: أخذ أبو رجاء القرآن من أبي موسى الأشعري رضي الله عنه تلقياً، ومن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عرضاً.

الثالثة: من منهج أبي موسى في إقراء القرآن الكريم تلقين آيات بعدد معين محدد.

الرابعة: وافق أبو رجاء العطاردي في مواضع من قراءاته الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

الخامسة: أكثر الثعلبي من نسبة القراءات إلى أبي رجاء العطاردي حيث زادت عن العشرين قراءة.

السابعة: لم تستوعب قراءات أبي رجاء العطاردي كل سور القرآن في تفسير الثعلبي.

الثامنة: عني الثعلبي بالإشارة إلى قوة قراءة العطاردي ببيان موافقة قراءته للقراء العشرة والصحابة الذين تنسب إليهم القراءات، كما عني ببيان عدم قوة بعض ما رواه، بنسبتها إلى غير القراء العشرة.

التاسعة: تنقسم القراءات المروية عن أبي رجاء إلى ثلاثة أقسام حال مقارنتها بالقراءات العشر: الأول: قسم تواتر ونقل عن بعض القراء العشرة، وقسم لم يتواتر بل روي عن القراء الأربعة التي فوق العشر، وقسم لم يتواتر وروي في القراءات التي فوق الأربعة عشر.

ومما أوصي بدراسته يكون امتدادًا لهذا البحث المواضيع التالية:

الموضوع الأول: القراءات المروية عن أبي رجاء العطاردي في كتب التفاسير جمعًا ودراسة.

الموضوع الثاني: ما تواتر من القراءات المنسوبة إلى أبي رجاء العطاردي جمعًا ودراسة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

REFERENCES

- Al-Akbari, Abu al-Baqā Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah. 1979. *Al-Tibyan fi tafsir al-Quran*. Egypt, Cairo: Isa al-Babi al-Halabi and Partners.
- Al-Akbari, Abu al-Baqā Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah. 1996. *I'rab al-Qiraat al-shawath*. Lebanon, Beirut: Year of Books.
- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim. 1311. *Sahih Bukhari*. Cairo, Egypt: Al-Amiri Press.
- Al-Dimashqi, Muhammad bin Abdul Hadi. 1996. *Tabaqat ulma al-Hadith*. Lebanon, Beirut: Al-Risala Foundation for Printing and Publishing.
- Halabi, Uaimah. 2024. Comparative analysis of Quranic recitation: Investigating the "good pause" conditions among leading scholars. *Islamiyyat: The International Journal of Islamic Studies* 46(1): 143-152.
- Ibn Abi Talib, Makki bin Muhammad bin Hamush bin Muhammad al-Qaisi. 2007. *Al-Kashf an wuju al qiraat waellha*. Egypt, Cairo: Dar al-Hadith.
- Ibn Abi Maryam, Nasr bin Ali bin Muhammad al-Shirazi. 2009. *Al-mudah fi wujuh al-qiraat wa ellha*. Lebanon, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad. 2000. *Tahbir al-taysir fi al-qiraat al-thalath*. Jordan, Amman: Dar al-Furqan.
- Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad. *Al-nashr fi al-qiraat al-asr*. Egypt, Cairo: Commercial Printing Press.
- Ibn al-Jazari, Muhammad. 1999. *Munjid al-muqrin wa murshid al-talbin*. Lebanon, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Ibn al-Jazari, Muhammad. 2009. *Ghayat al-nihayah fi tabaqat al-qurra*. Egypt, Tanta: Dar al-Turath for Heritage.
- Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad. 1994. *The Goodness of Publishing in the Ten Readings*. Kingdom of Saudi Arabia, Jeddah: Dar al-Huda.
- Ibn Jinni, Abu al-Fath Othman. 1998. *al-Muhtasib fi tabin wujuh al-qiraat al-shawath*. Lebanon, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Ibn Manthur, Muhammad bin Makram bin Ali al-Ansari al-Ruwaifa'i. 1994. *Lisan al-Arab*. Lebanon, Beirut: Dar Sadr.
- Ibn Mehran, Abu Bakr Ahmad bin al-Hussein al-Asbahani. 2018. *Qaraib al-qiraat*. Kingdom of Saudi Arabia, Mecca: Umm al-Qura University.
- Al-Kirmani, Abu Muhammad bin Abi Nasr. 2001. *Shawath al-qiraat*. Lebanon, Beirut: al-Balagh Foundation.
- Al-Mutawalli, Ahmad. 1996. *Al-fawa'id al-muataarah*. Lebanon, Beirut: Dar al-Bashaer al-Islamiyyah.
- Al-Mutawalli, Ahmad. 2009. *Mawarid al-bararah ala al-fawa'id al-muatabarah*. Egypt, Cairo: Al-Shayeb Library for Publishing and Distribution.
- Al-Nawzawazi, Muhammad bin Abi Nasr. 2018. *Al mughni fi al-qiraat*. Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh: Saudi Scientific Society for the Holy Qur'an and its Sciences, Tabyan.
- Al-Tha'alabi, Abu Ishaq Ahmad bin Ibrahim. 2015. *Al-Kashf wa al-bayan an Tafsir al-Qur'an*. Kingdom of Saudi Arabia (first edition). Jeddah: Dar al-Tafsir.
- Al-Thahabi, Muhammad bin Abdullah. 1997. *Marifat al-qurra al-kibar*. Lebanon, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Al-Zubaidi, Muhammad Murtada al-Husseini. 2001. *Taj al-arus min jawahir al-Qamus*. Kuwait: Ministry of Guidance and Information in Kuwait, National Council for Culture, Arts and Literature.